



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يُخلف خرابا بمرافق الأقصى والمستوطنون يمددون اقتحاماتهم .
- الاحتلال يعتقل طفلين من سلوان جنوب الأقصى .
- الاحتلال يعيق تنقل المسعفين والمرضى بالقدس .
- متطرفون يهود يقتحمون باحات الأقصى بعيد الفصح .
- "الإبعاد" .. مخطط الاحتلال لحسم قضية الأقصى وبناء الهيكل .
- بلدية الاحتلال تغرق القدس بعشرة آلاف علم إسرائيلي .
- الكسواني يناشد بشد الرحال للأقصى وعدم الاستهانة بالتهديدات .
- خبراء: الأعياد اليهودية موجة جديدة من موجات الحرب ضد القدس .



الاحتلال يُخلف خرابا بمرافق الأقصى والمستوطنون يجددون اقتحاماتهم

القدس 11-4-2017 وفا- خلفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، خرابا واسعا بمرافق المسجد الأقصى المبارك، عقب اقتحامه بأعداد كبيرة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بحجة البحث عن معتكفين.

وقال مراسلنا "إن قوات الاحتلال اقتحمت المسجد ليلة أمس، وشرعت بحملة تفتيش واسعة في مُصلياته، ومرافقه، وعباداته، وحطمت أقفال العديد من الأبواب وخلعت بعضها، ودنّست المُصليات بأحذيتها، قبل أن تنسحب منه، في حين اعتقلت عقب صلاة العشاء أحد المُصلين وحولته الى أحد مراكزها في المدينة المقدسة".

وجدد المستوطنون منذ ساعات الصباح اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسات معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة، ووسط قيود مشددة على دخول المصلين، واحتجاز بطاقات الشبان والنساء على البوابات الرئيسية الخارجية للمسجد.

وينفذ المستوطنون جولات مشبوهة في أرجائه، وسط محاولات متكررة لأداء حركات وطقوس تلمودية فيه، تزامنا مع "عيد الفصح" العبري، حيث تأتي هذه الاقتحامات وسط دعوات متواصلة ومكثفة من "منظمات الهيكل" المزعوم لأنصارها، بضرورة المشاركة الواسعة في فعاليات هذا العيد، ومن أبرزها المشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى، ومحاولة تنفيذ شعائر تلمودية فيه، فيما وصلت الهيئات الاسلامية المقدسية مناشدتها للمواطنين بشد الرحال إليه، والتواجد المكثف فيه، لإحباط مخططات المنظمات اليهودية المتطرفة، التي تلقى الدعم والمساندة من شرطة الاحتلال الخاصة.

إلى ذلك، ما زالت المظاهر العسكرية تطغى على المشهد في مدينة القدس، لا سيما في بلدتها القديمة، ومحيطها، من خلال الانتشار الواسع لقوات الاحتلال، وتسيير الدوريات العسكرية، والشرطية الراجلة، والمحمولة، والخيالة، ونصب المتاريس في الشوارع، والطرق، وعلى أبواب القدس القديمة، والأقصى المبارك، فضلا عن نصب حواجز مُباغثة لتوقيف مركبات المواطنين، وتحرير مخالفات مالية لأصحابها، بدون مصوغات قانونية، وصفها المواطنون "بالقهرية".



الاحتلال يدهم مرافق الأقصى ويعتقل شاباً وسط توتر

القدس 11-4-2017 وفا- نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، حملة واسعة في المسجد الأقصى المبارك، عقب اقتحامه من باب المغاربة، بحثاً عن معتكفين بداخله، حيث انتشرت في أرجائه، وداهمت العديد من مرافقه. واعتقلت تلك القوات أحد المصلين من الشبان، خلال خروجه من المسجد الأقصى، عقب صلاة العشاء.

يشار إلى أن المسجد الأقصى يشهد أجواء متوترة، تزامنا مع دعوات ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم، التي دعت أنصارها الى المشاركة الواسعة في فعاليات عيد "الفصح" العبري، ومن أبرزها المشاركة الواسعة في الاقتحامات، ومحاولة تنفيذ شعائر تلمودية خاصة فيه بهذه المناسبة، فيما واصلت الهيئات الاسلامية المقدسية مناشدتها للمواطنين بشد الرحال إلى الأقصى، والتواجد المكثف فيه، لإحياء مخططات المنظمات اليهودية المتطرفة التي تلقي الدعم والمساندة من شرطة الاحتلال الخاصة.

إلى ذلك، شددت قوات الاحتلال اجراءاتها على بوابات الأقصى في صلاة فجر اليوم الثلاثاء، واحتجزت بطاقات الشبان خلال دخولهم للصلاة، وسط انتشار واسع للدوريات العسكرية الراجلة داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وبمحاذاة سورها التاريخي من الخارج.

الاحتلال يعتقل طفلين من سلوان جنوب الأقصى

القدس 10-4-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال، عصر الاثنين، طفلين قاصرين من حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهما الى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال اقتحمت الحي وانتشرت في شوارعه، ما تسبب باندلاع مواجهات متفرقة في المنطقة، استخدمت خلالها قوات الاحتلال القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط بصورة عشوائية، واعتقلت الطفلين: مالك هشام القاق 15 عاماً، وعمر عز دعنا.

وأكد شهود عيان لمراسلنا استمرار الانتشار الواسع لقوات الاحتلال في أحياء بلدة سلوان، خاصة في حيّ وادي حلوة الأقرب الى الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى وعين اللوزة.



الاحتلال يعيق تنقل المسعفين والمرضى بالقدس

لا تتمتع طواقم وسيارات الإسعاف في ظل الاحتلال الإسرائيلي بحرية الحركة والتنقل، وتعد حواجزه المحيطة بالقدس عامل إعاقة جددا أمامها وأمام المرضى الذين تنقلهم.

ويضطر المرضى في أغلب الأحيان إلى التنقل بين سيارتي إسعاف على الأقل للتحرك بين الضفة الغربية والقدس، ورغم الأحوال الجوية وبرودة الطقس يجبر المرضى الذين تقلهم سيارات إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطينية في مدينة رام الله شمال القدس على النزول عند حاجز قلنديا العسكري من هذه السيارات والانتقال إلى سيارة أخرى تتبع نفس الجمعية داخل القدس.

ورافقت كاميرا الجزيرة نت أحد طواقم الإسعاف بالقدس لاستقبال حالة مرضية قادمة من الضفة، ووثقت الظروف التي يعيشها المرضى والمسعفون على حاجز قلنديا الإسرائيلي.

ويتحدث ضابط الإسعاف أحمد دريدي عن الإجراءات التي ترافق استقبال مرضى الضفة، وطريقة التفتيش التي يتعرضون لها، فيما يشير سائق الإسعاف سامر عشاير إلى كيفية التعامل مع النداءات القادمة من المسجد الأقصى وإجراءات الاحتلال التي تحول دون الاستجابة لهم.

متطرفون يهود يقتحمون باحات الأقصى بعيد الفصح

قتحمت مجموعة من المستوطنين والمتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك اليوم الاثنين تحت حماية قوات شرطة الاحتلال.

وكانت عدة منظمات يهودية متطرفة قد دعت إلى تكتيف اقتحامات اليهود للمسجد الأقصى بمناسبة عيد الفصح اليهودي الذي يبدأ اليوم ويستمر لأسبوع.

وكان زعيم إحدى هذه الجماعات المتطرفة التي تسمى نفسها "عائدون" قد دعا في شريط مصور المسلمين إلى إخلاء المسجد الأقصى اليوم الاثنين كي يتسنى لليهود تقديم القرابين.

وحثت الجماعات اليهود على تقديم قرابين من الذبائح عند القصور الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى، والتي تعتبر جزءا من أراضي دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للإدارة الأردنية.

وقد فرضت سلطات الاحتلال طوقا أمنيا مشددا على الضفة الغربية وغزة حتى نهاية العيد الثلاثاء المقبل، وأعلنت اتخاذ تدابير أمنية مشددة، تحديدا في مدينة القدس وضواحيها.



وكانت حركة حماس دعت الأربعاء الماضي الفلسطينيين إلى تكثيف تواجدهم في المسجد الأقصى وساحاته بالتزامن مع تزايد الدعوات الإسرائيلية لافتتاح المسجد خلال العيد.

وقال المتحدث باسم الحركة حسام بدران "إن تزايد الدعوات الإسرائيلية لتدنيس المسجد الأقصى واستغلال أيام عيد الفصح لمضاعفة اقتحامه يحتم على شعبنا الفلسطيني شحذ الهمم ومواصلة الرباط في الأقصى لصد تلك الدعوات".

الإبعاد.. مخطط الاحتلال لحسم قضية الأقصى وبناء الهيكل"

القدس المحتلة - رنا شعبة - صفا : منذ عشرات السنين، تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك بحق الفلسطينيين، في محاولة لتحقيق أطماعها وطموحاتها بتقسيم المسجد زمنيًا ومكانيًا، كخطوة على طريق حسم قضيته نهائيًا، وبناء "الهيكل" المزعوم فوق أنقاضه.

وعشية الأعياد اليهودية، صعدت سلطات الاحتلال من سياسة الإبعاد عن الأقصى، فأصدرت عشرات القرارات بحق شبان مقدسيين وموظفين في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، والتي تراوحت ما بين 15 يومًا إلى ستة أشهر.

وتتزامن قرارات الإبعاد هذه، مع دعوات يهودية أطلقتها "منظمات الهيكل" المزعوم للمستوطنين لتكثيف اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، ومحاولة أداء طقوس تلمودية، خلال عيد "الفصح" العبري الذي يستمر أسبوعًا.

وعن قرارات الإبعاد، يقول رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، المبعد عن الأقصى لمدة شهر، إنها قرارات ظالمة وعنصرية، حيث أن "الاحتلال يُبني قراراته هذه بناءً على تقارير مهووسة وتوقعات غير منطقية، وحجج واهية."

ويؤكد لوكالة "صفا" أن الاحتلال يسعى إلى إفراغ الأقصى من المسلمين لإعطاء المجال للمستوطنين لافتحامه وإقامة صلواتهم التلمودية وصولاً لمرحلة هدمه وإقامة "الهيكل"، وبالتالي حسم قضية المسجد، خاصة أن من يدير هذا الملف هو أعلى هرم في المستوى السياسي الإسرائيلي.

وفي خطوةٍ وتحدٍ واضحٍ للاحتلال، أدى عشرات المقدسين المبعدين عن الأقصى صلاة الجمعة الماضية، عند باب الأسباط -أحد أبوابه، رفضًا لقرارات إبعادهم، وتأكيدًا على تمسكهم بمسجدهم.

وبهذا الصدد، يضيف أبو عصب "أردنا من خلال ذلك توجيه رسالة لأنفسنا أولاً، بأننا نرفض إبعادنا رفضًا قطعياً، وأنا سنبقى على ثغور الأقصى وأبوابه، ولن نتيننا تلك القرارات عن الصلاة على أعتابه."

و"رسالتنا الثانية وجهناها للاحتلال بأن هذه القرارات بحقنا ظالمة، وسوف نواجهها بالأساليب التي نستطيع، رغم تغول هذا المحتل وإجراءاته العنصرية، وأنا سنصلي على أبوابه مهما كلفنا ذلك من ثمن."



وحول آليات التصدي لسياسة الإبعاد، يشدد على ضرورة أن تمارس الحكومة الأردنية دورًا واضحًا إزاء مواجهة هذه السياسة، كونها طالت موظفين من دائرة الأوقاف التابعة لها، وهذا ما يمثل اعتداءً على السيادة الأردنية. وبالنسبة للمبعدين، "يجب عليهم مواصلة الرباط والبقاء في محيط المسجد الأقصى، لإيصال الرسالة للاحتلال أننا لن نتخلى عن المسجد مهما طالنا الإبعاد، وسنبقى مرابطين عند أبوابه."

أم شديد

رئيس قسم الاستعلامات بدائرة الأوقاف الإسلامية طارق الهشلمون، المبعد لمدة 6 أشهر، يتحدث لوكالة "صفا" عن إبعاده، قائلًا "لقد تم استدعائي الأسبوع الماضي من قبل شرطة الاحتلال للتحقيق في مركز القشلة، وهناك تم تسليمي القرار، بحجة أنني أشكل خطرًا على الاحتلال."

ويضيف "بالم شديد تلقيت قرار إبعادي، فالأقصى غالي بالنسبة لي، كل يوم أتواجد وأصلي فيه، ولكن رغم الإبعاد سأبذل قصارى جهدي لخدمته، وهذا واجب مقدس."

ولم يكن هذا الإبعاد الأول بالنسبة للهشلمون، فقد أبعده سابقًا عن الأقصى أربع مرات، وتعرض للتحقيق 25 مرة، كان أطولها 30 يومًا.

وبحسبه، فإن هذه الخطوة تتبعها سلطات الاحتلال بشكل خاص فترة الأعياد، بهدف بث الخوف والترهيب في نفوس المقدسين، وإفساح الطريق أمام المستوطنين لاقتحام الأقصى بكل هدوء.

وفي الآونة الأخيرة، كان هناك استهداف مباشر وواضح بحق حراس الأقصى، وذلك من أجل تحجيم وتهميش دورهم في الدفاع عن الأقصى والتصدي لتغول المستوطنين.

ولسياسة الإبعاد تبعات أخرى، يقول الهشلمون، تتمثل في وضع اسم الحارس في كافة الدوائر الحكومية المختصة، وخاصة (مؤسسة التأمين الوطني، ضريبة الدخل، دائرة السيرة وبلدية الاحتلال) بهدف التضيق عليه أكثر.

وعن مواجهة هذه السياسة، يؤكد ضرورة ممارسة ضغطًا شعبيًا على الاحتلال لوقف هذه السياسة، وأن يتم تحويل القضية إلى النيابة الإسرائيلية العامة للبت فيها أمام القاضي، مع تقديم اعتراض على القرار، بالإضافة إلى مواصلة الرباط بالأقصى وعند أبوابه.

سنصلي عند أبوابه

وأما المقدسي جميل العباسي، المبعد لمدة 4 أشهر، فيقول لوكالة "صفا": "هذه السنة الرابعة خلال ست سنوات أبعده فيها عن الأقصى، وأحرم من الصلاة فيه، ولكن ما يزيد وجعي، أن شهر رمضان المبارك سيأتي هذا العام، وما زلت مبعده عن الأقصى." عن الأقصى.



ويضيف "أتواجد يوميًا بالأقصى وأصلي في باحاته ومصلياته، واليوم أمنع من دخوله بقوة الاحتلال، في حين نرى مئات المستوطنين يستباحون حرمة كل يوم، وقد تزداد أعدادهم خلال الأعياد، فهم يريدون إفراغ المسجد من رواده لإتاحة المجال لهم لاقتحامه بأريحية وهدوء."

ويطالب العباسي كافة المقدسين وأهل الداخل الفلسطيني المحتل بتكثيف تواجدهم ورباطهم داخل الأقصى، وأن يشكلوا درعًا بشريًا لحمايته والدفاع عنه، خاصة أنه يمر هذه الأيام بمرحلة صعبة جدًا.

ويقول المختص في شؤون القدس جمال عمرو لوكالة "صفا" إن قرارات إبعاد المقدسين عن الأقصى خطوة خطيرة للغاية، كونها لم تأت لأسباب أمنية، بل لأسباب سياسية بحتة، هدفها تقسيم الأقصى زمنيًا ومكانيًا بين المسلمين واليهود.

"ولا تكمن هذه القرارات في خطورة المقدسين ولا حتى في الحراس وموظفي الأوقاف، بل إنها تشكل رسالة سياسية واضحة المعالم، فهم يريدون تقسيم هذا المكان المقدس، وفرض السيادة الإسرائيلية المطلقة عليه"، يضيف عمرو

ويتابع "نحن اليوم أصبحنا أمام كارثة حقيقية ومرحلة جديدة إزاء الهجوم على الأقصى، واستفراد الاحتلال بأهل القدس، وتحقيقه عدة إنجازات غير مسبوقة خلال الفترة الماضية على صعيد مشاريع التهويدية والحفريات والأنفاق أسفل الأقصى وفي محيطه."

بلدية الاحتلال تغرق القدس بعشرة آلاف علم إسرائيلي

القدس المحتلة - صفا : أعلنت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة أنها ستقوم بتعليق 10 آلاف علم إسرائيلي في جميع أنحاء القدس، وبالذات في المواقع المركزية خلال الأيام القريبة، وذلك بالتزامن وبهدف إظهار مناسبة الذكرى الـ 50 لاستكمال احتلال شطري المدينة بما يليق بها.

ونشرت البلدية بيانًا وصورًا لما قالت عنه إنه سيكون الحدث الأبرز والأظهر، حيث سيتم نشر 10 آلاف علم، وهو ثلاثة أضعاف العدد الذي كان متبعًا في مناسبات أخرى.

وأوضحت أنه سيتم تعليق العلم الإسرائيلي الذي يحمل صورة "النجمة السداسية الزرقاء"، والعلم الخاص بالبلدية، والعلم الخاص باحتفالية الاحتلال بالذكرى الخمسين لاستكمال احتلال القدس، والذي اعتمد شعار "خمسين عامًا على تحرير القدس" من "الغزاة والغرباء".

وستعلق الأعلام في جميع شوارع المدينة، وتكتف في المفاقر والجسور والأماكن العامة، فيما ستعلق أعلام ضخمة عند مداخلها، وعلى أسوار القدس القديمة، وعند الجسور الرئيسية والمواقع الأثرية والسياحية، والمكاتب الحكومية.



وقال رئيس بلدية الاحتلال نير بركات عن هذه المناسبة "لأن القدس هي قلب الشعب اليهودي، ومن الجدير في الذكرى الخمسين لتوحيدها، أن تملأ القدس بالأعلام الإسرائيلية، التي من شأنها أن تسهم في تعميق الصلات القلبية بين الشعب اليهودي والقدس، الأمر الذي من شأنه أن يجدد التزامنا لمستقبلها ومستقبل دولة إسرائيل" - على حدّ قوله.

الكسواني يناشد بشد الرحال للأقصى وعدم الاستهانة بالتهديدات

القدس المحتلة - وكالة قدس نت للأنباء : حذر الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى، من الممارسات الإسرائيلية تجاه مدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص، والتي تهدف للاستفراد بالمسجد أساساً وتنفيذ مزيد من الشعائر التلمودية الخاصة بهم داخله.

واستنكر الكسواني في تصريح لـ"وكالة قدس نت للأنباء"، من تشديد شرطة الاحتلال إجراءاتها على بوابات الأقصى خاصةً في صلاة فجر، واحتجازها بطاقات الشبان خلال دخولهم للصلاة، والذي صاحبه انتشار كبير للدوريات العسكرية داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وشدد على ان الاقتحامات المستمرة للأقصى تأتي وسط دعوات وجهتها أمس ما تسمى "منظمات الهيكل"، وشخصيات يهودية متطرفة، للمشاركة في اقتحامات واسعة للمسجد، والتي توعدت بما أسمته "ذبح قرابين الفصح" في المسجد.

وأكد أن تلك التهديدات والاقتحامات التي تتم كل عام يجب أن لا يستهان بها وأن تؤخذ بعين الاعتبار، مناشداً المواطنين بشد الرحال إلى الأقصى المبارك وكذلك التواجد المستمر داخل باحاته، لإحباط مخططات المنظمات اليهودية المتطرفة.

واستنكر الكسواني حملة الاعتقالات الواسعة في مدينة القدس والاحياء المحيطة في المسجد الاقصى المبارك والتي تأتي بدعم واضح من شرطة الاحتلال لإبعاد المواطنين عن المسجد للاستفراد به.

وخلفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، خرابا واسعا يرافق المسجد الأقصى المبارك، عقب اقتحامه بأعداد كبيرة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بحجة البحث عن معتكفين.

وقالت مصادر محلية، "إن قوات الاحتلال اقتحمت المسجد ليلة أمس، وشرعت بحملة تفتيش واسعة في مُصلباته، ومرافقه، وعباداته، وحطمت أقفال العديد من الأبواب وخلعت بعضها، ودنست المُصلبات بأحذيتها، قبل أن تنسحب منه، في حين اعتقلت عقب صلاة العشاء أحد المُصلين وحولته الى أحد مراكزها في المدينة المقدسة".

خبراء: الأعياد اليهودية موجة جديدة من موجات الحرب ضد القدس



على مدار العام تتواصل موجات الحرب بحق المدينة المقدسة وأهلها ليس آخرها الأعياد اليهودية المتكررة التي تصل لقرابة 50 مناسبة ليستغلها الاحتلال كوسيلة لتهمجهم بمزيد من الإجراءات القمعية بتحول المدينة لشكنة عسكرية حماية لقطعان مستوطنيه مما يكشف الوجه الحقيقي للاحتلال بعيدا عن شعاراته بحماية المقدسات.

أكد د. حسن خاطر رئيس مركز القدس الدولي أنه "مع كل مناسبة دينية يهودية يتم تحويل المدينة المقدسة إلى ما يشبه الشكنة العسكرية بتكثيف وجود القوات الأمنية بمختلف أشكالها على مداخل البلدة القديمة مستخدمة الخيول داخل الأسوار وخارجها وكذلك في البلدة القديمة وأزقتها".

ونوه خاطر في تصريح لـ"وكالة قدس نت للأنباء"، إلى أن كثافة الأعياد اليهودية تصل إلى 50 مناسبة في السنة مما يحول حياة المقدسيين إلى جحيم وهذا مقصد الاحتلال الاستراتيجي لدفعهم نحو الهجرة لتأمين لقمة عيشهم في ظل سياساته الممنهجة لتعقيد حياتهم بمنع تراخيص البناء علاوة على القيود المفروضة على حرية الحركة والعمل والتجارة، وفرض ما يقارب من 14 نوع من أنواع الضرائب.

وأكد أن الأعياد اليهودية جزء من الحرب على المقدسيين ودمار لاقتصاد القدس، فالمقدسيون لا يستطيعون التنفس فيها، مشددا على أن ما يميز هذه الأعياد عن سابقاتها أن جرائم الاحتلال تزيد احتماليه أن يكون هنالك أعمال مقاومة ومعالجتها بمزيد من الإجراءات الأمنية التي أثبتت فشلها على مدار سنوات الاحتلال كلها سواء في القدس أو خارجها فمزيد من القمع لا يحقق مزيد من الأمن.

من جانبه يتفق زياد الحموري رئيس مركز القدس للدراسات الاجتماعية والاقتصادية مع سابقه ان المقصد من تحويل المدينة لبؤرة عسكرية هو حصار القدس وأهلها وصولا لهدفه الاستراتيجي نحو إفراغ المدينة من ساكنيها.

ويقارن الحموري وضع أهل القدس قبل اتفاقية أوسلو وما بعدها، مشددا على سوء الوضع بعدها بتقييد حرية الحركة للجميع حتى حملة الهوية ممن يعيشون خارج حدود جدار الفصل العنصري.

وأشار الحموري في تصريح لـ"وكالة قدس نت للأنباء"، إلى جملة الأرقام والإحصائيات التي تعكس مدلولاتها مدى خطورة الوضع بإشارته إلى "إصدار محكمة الاحتلال آلاف أوامر الهدم للمنازل المقدسية وإغلاق ما يقارب من 25% من محال البلدة القديمة بما يعادل 250 محلا تجاريا، مما انعكس سلبا على الوضع المعيشي لسكان القدس بارتفاع معدلات الفقر لتصل لـ 80% حسب مراكز الأبحاث الإسرائيلية وهي النسبة الأعلى والأخطر عالميا".

واستهجن في الوقت ذاته ملاحقة الاحتلال للمقدسيين حتى على الفضاء الأزرق (الفيسبوك)، لمنع نشر الرواية الحقيقية المقدسية وكنتم أي أصوات تشرح وضع المدينة.

وحول المطلوب لمواجهة المخطط المرسوم للطرد الناعم للمقدسيين أكد على ضرورة وجود خطة بديلة لخطة الاحتلال للمحافظة على الوجود العربي والإسلامي من خلال صمود المقدسيين في مواجهة المشاريع الضخمة.



جدير بالذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حولت المدينة، خاصة بلدتها القديمة، ومحيطها، الى ما يشبه "الثكنة العسكرية"، مع بدء سريان قرار إغلاق المدينة المقدسة، بوجه أبناء المحافظات الشمالية حيز التنفيذ ، والذي يستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري، عشية احتفالات المستوطنين بعيد "الفصح" العبري، واستهدافهم للبلدة القديمة، والمسجد الأقصى المبارك.

-انتهى-